

HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E) Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

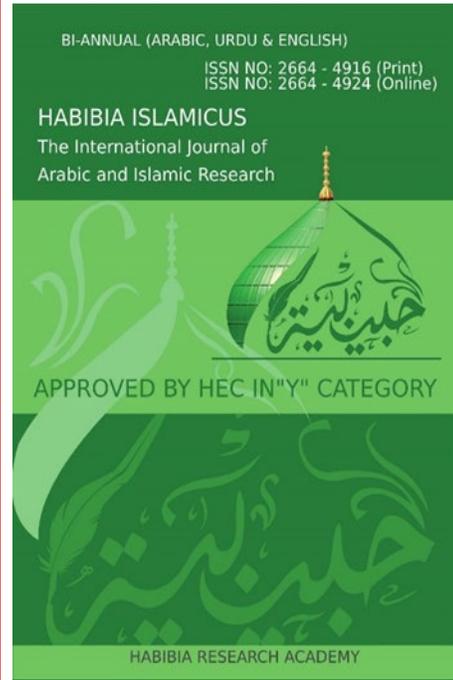
Approved by HEC in Y Category

Indexed with: IRI (AIU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



TOPIC:

RELIGIOUS FEATURES IN THE TRAVELS OF MUSTANSAR HUSSAIN TARAR ESPECIALLY IN THE LIGHT OF JOURNEY FACING " TOWARDS THE NOBEL KAABA " AND " A NIGHT IN THE CAVE OF HIRA "

ملاحم دينية في رحلات مستنصر حسين تارر في ضوء رحلتيه مواجهة نحو الكعبة الشريفة و ليلة في غار حراء

AUTHORS:

- 1- Amin Ali, PhD researcher in the Department of Arabic Language and Literature, National University of Modern Languages – Islamabad, Email: alimudassir1984@gmail.com Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0001-7543-9489>
- 2- Dr. Hafiz Muhammad Badshah, Assistant Professor and Coordinator, Department of Arabic Language and Literature, National University of Modern Languages – Islamabad, Email: mbadshah@numl.edu.pk Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0003-0159-0674>

How to Cite: Ali, Amin, and Hafiz Muhammad Badshah. 2021. "ARABIC 3 RELIGIOUS FEATURES IN THE TRAVELS OF MUSTANSAR HUSSAIN TARAR ESPECIALLY IN THE LIGHT OF JOURNEY FACING " TOWARDS THE NOBEL KAABA " AND " A NIGHT IN THE CAVE OF HIRA "": ملاحم دينية في رحلات مستنصر حسين تارر في ضوء رحلتيه مواجهة نحو الكعبة الشريفة و ليلة في غار حراء". *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)* 5 (3):21-32. <https://doi.org/10.47720/hi.2021.0503a03>.

URL: <http://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/184>

Vol. 5, No.3 || July –September 2021 || P. 21-32

Published online: 2021-09-29

QR. Code



**RELIGIOUS FEATURES IN THE TRAVELS OF MUSTANSAR HUSSAIN TARAR
ESPECIALLY IN THE LIGHT OF JOURNEY FACING " TOWARDS THE NOBEL
KAABA " AND " A NIGHT IN THE CAVE OF HIRA "**

ملاحح دینیہ فی رحلات مستنصر حسین تارر فی ضوء رحلتیہ، مواجہتہ نحو الکعبۃ الشریفۃ ولیلۃ فی غار حراء

Amin Ali, Hafiz Muhammad Badshah,

ABSTRACT:

The tradition and history of writing travelogues in Urdu language is not more than one hundred years old. There are also a large number of travelogues of Hajj and Umrah towards the Holy Hijaz in Urdu literature. Among these travelogues Mustansar Hussain Tarar's two travelogues "Towards the Holy Kaaba" and "Night in the Cave of Hira" are quite famous, in which we see different colors of love of Allah and his Prophet. The purpose of this article is to give a brief overview of Mustansar's both travelogues.

KEYWORDS: Mustansar Hussain, Tarar's, Urdu travelogues, Hajj and Umrah

الرحلۃ فی اللغۃ الأردیۃ: اللغۃ الأردیۃ ہی لغۃ مؤلده، فکذا لم نجد فی بدایۃ القرن العشرين ملاحح للرحلات الأردیۃ الی یصدق علیہا اسم الرحلۃ من حیث النوع للأدب، فتاریخ الرحلۃ الأردیۃ لم ترجع إلی ما قبل ثلاثینات من القرن العشرين حتی یقال فی بدایۃ الرحلۃ الأردیۃ أنها تبدأ من رحلۃ یوسف خان (کمبل بوش)، حیث رحل إلی إنجلترا عام 1937م وکتب فیہ رحلۃ باسم عجائبات إفرنج (عجائبات فرہنگ)، یقول رشید أحمد کوربحہ عن تاریخ الرحلات اللغۃ الأردیۃ وتطورها: "عجائبات فرہنگ اردو کا پہلا سفرنامہ اس اعتبار سے قرار دیا جاسکتا ہے کہ یہ پہلی تصنیف ہے جس پر سفرنامے کا اطلاق ہو سکتا ہے۔ یہ سفرنامہ ڈائری کی طرز کا ہے کیونکہ مصنف نے سفر کے تمام واقعات تاریخ وار تحریر کیے ہیں۔ یوسف خان کمبل بوش نے اپنے مذہب، اپنے مشاغل، مے نوشی، دوران سفر کے مصائب، انگریزوں سے حسن سلوک اور ان کے تہذیب و تمدن پر کھل کر اظہار خیال کیا ہے۔"¹

ترجمۃ: یطلق علی (عجائبات إفرنج) اسم أول رحلۃ فی اللغۃ الأردیۃ حیث توجد شرائط الرحلۃ فیہا. تلك الرحلۃ ہی علی نمط مذکرۃ یومیۃ لآئہ کتب مذکراتہ الیومیۃ والأحداث مع رقم یوم وتاریخ. ولم یخجل عن ذکر مذہبہ وأعمالہ وشرب الخمر ومصائب سفرہ والرفق بأهل إنجلترا وذكر حضارتهم وثقافتهم بكل الوضوح.

وكذا یکتب أ.منور رؤوف عن بدایۃ الرحلات فی اللغۃ الأردیۃ: "بڑی دلچسپ بات یہ ہے کہ یوسف خان کمبل پوش کا سفرنامہ بھی غیر شعوری طور پر ہی اردو کا اولین سفرنامہ بن گیا وہ خود سفرنامے کے بنیادی تقاضوں سے نا آشنا تھے بس ان کے مزاج کی آزاد روی نے دوران سفر انہیں ایک بے فکر اور آزاد سیاح بنائے رکھا جس نے نہ صرف انگلستان اور فرانس کی مادی زندگی کی چکا چوند اور تماشے دیکھے بلکہ ہندوستان کی زبوں حالی پر بھی گہری نظر ڈالی اور ان سب یاد شتوں کو نہایت دلچسپ اور شگفتہ انداز میں سپرد قلم کیا۔"²

ترجمۃ: کان یوسف خان لم یحاول أن یکتب أول رحلۃ فی اللغۃ الأردیۃ وهذا أمر رائع. لآئہ لم یعرف بالضبط أجزاء رحلۃ ما وحاجاتها بل سافر مثل سائح الحر والمتشرد مع حریۃ طبیعتہ لم یشاهد بریقۃ الحیاۃ المادیۃ للبریطانیۃ والفرنسۃ وبریقہا فقط بل عاین بنظرہ الغایر تحلف ہند وکتب هذه الأحداث والمذکرات کلہا بأسلوب رائع وممتع.

ثم استمرت كتابة الرحلات حتى انبثق باكستان على خارطة العالم 1947م، فكتبت فيه رحلات عديدة بعد الاستقلال لبلاد مختلفة، يسرد عطاء الرحمن رأيه ويقدم بحثه عن الرحلة الجديدة في باكستان وبعض من أسماء الرحالين حيث يقول: "جديدترین سفر ناموں کا رجحان شگفتہ بیانی سے عبارت ہے۔ آج کے سفر نامے گائیڈ بک نہیں بلکہ ادب اور سیاحت کا حسین ترین اظہار بن گئے ہیں۔ ابن انشاء، ممتاز مفتی، مستنصر حسین تارر، مجتبیٰ حسین اور یوسف کاظم کے سفر نامے مشہور ہیں۔"³

ترجمة: الاتجاه السائد في أحدث كتب الرحلات هو سرد رائع. لم تصبح كتب الرحلات اليوم الدليل الإرشادي فقط بل هي أجمل تعبير عن الأدب والسياحة. وقد اشتهرت رحلات ابن إنشاء وممتاز مفتي ومستنصر حسين تارر ومجتبیٰ حسین ويوسف كاظم.

وهكذا يكتب أ. جميل أحمد أنجم في الرحلات الحديثة: "جديدترین دور میں مستنصر حسین تارر، ابن انشاء، جمیل الدین عالی، اختر مومنا، عطاء الحق قاسمی، اشفاق احمد اور اے حمید کے سفر نامے بڑے چونکا دینے والے اور دلچسپی کے اعتبار سے بہت عمدہ ہیں۔ خاص طور پر مستنصر حسین تارر کا (اندلس میں اجنبی) اور (خانہ بدوش) ابن انشاء کے (ابن بطوطہ کے تعاقب میں)، (چلتے ہو تو چین چلئے) اور (دنیا گول ہے)، جمیل الدین عالی کے (دنیا میرے آگے) اور (تماشا میرے آگے)، اختر مومنا کا (پیرس 205 کلومیٹر)، عطاء الحق قاسمی کا (سفر نامہ امریکہ اور بھارت)، اشفاق احمد کا سفر نامہ (سفر در سفر) اور اے حمید کا (امریکہ نو) بہت خوبصورت سفر نامے ہیں۔"⁴

ترجمة: الرحلات الأردنية في هذا العصر الحديث من حيث الروعة والشعب، رحلات مستنصر حسين تارر وابن انشاء وجميل الدين عالي وأختر مومنا وعطاء الحق قاسمي وإي حميد. خصوصاً رحلتنا مستنصر حسين تارر (غريب في الأندلس) و(المتشرد)، ورحلات ابن إنشاء (في مطاردة ابن بطوطه) و(أذهب إلى الصين إن شئت) و(الدنيا مدورة)، ورحلتنا جميل الدين عالي (الدنيا أمامي) و(المعرض أمامي)، ورحلة أختر مومنا (باريس 205 ك م)، ورحلة عطاء الحق قاسمي (رحلة أمريكا والهند)، ورحلة أشفاق أحمد (السفر مع السفر)، ورحلة أي حميد (إلى أمريكا)، هي رحلات الجديدة والممتعة.

رحلات الحج والعمرة في اللغة الأردنية: رحلات الحج والعمرة إلى مكة المكرمة ثم منها إلى المدينة المنورة هي من الموضوعات التي احتلت مكانا بارزا لدى المسلمين البلاد العربية وغيرها، ورحالة شبه القارة الهندية من الهند وباكستان وبنغلا ديش بذلوا جهودهم في كتابة الرحلات للحج والعمرة، قد اندرج د. جلال السعيد الحفناوي في بحثه عن الرحلات القديمة والحديثة للحج والعمرة التي صدرت وكتبت بقلم أهل شبه القارة الهندية، وقد قسم تلك الرحلات إلى أنواع من الرحلات القديمة، والرحلات الحديثة، والرحلات النسائية، والرحلات الشعرية المنظومة، والرحلات الخيالية، رحلات الحج للأطفال، ثم استمر فذكر أثر لتلك الرحلات في مسلمي شبه القارة الهندية.⁵

وكذا نجد إبراهيم بن محمد البطشان (الملحق الثقافي السعودي في الهند) قد قدم ببيوجرافية لرحلات الحج الهندية، وقد عد فيه 373 من رحلات الحج لرحالي شبه القارة الهندية.⁶

مستنصر حسین تارر حیاتہ وأدبہ: ولد مستنصر حسین تارر فی الأول من مارس عام 1939م بمدينة لاهور.⁷ وكان أبوه رحمت خان يدير متجرًا للبذور الزراعية باسم الفلاح والشركة (كسان اینڈ کو)، وقد كتب رسائل عديدة في الزراعة وتنمية الحقول والزرع، وقد تأثر مستنصر حسین تارر تأثراً عميقاً من قبل والده.⁸ كان مستنصر حسن تارر من بداية عمره أشرب قلبه بحب العلم والأدب حيث كان يشتري ويستورد أكثر من 32 مجلات الأطفال وجراندهم وكان يبعث إليها الطرائف والقصص القصيرة حتى بعضها من الهند.⁹ وبعد الحصول على المؤهلة الجامعية انتقل مستنصر إلى إنجلترا للالتحاق بمهندسة النسيج، فكانه مهندس بالمهنة ولكن له علاقة عميقة بالأدب.¹⁰

وهكذا بداية الأدبية من مستنصر حسین تارر بأنه يسكن في نفس الحي الذي يسكن فيه الأديب سعادت حسن منتو¹¹، فتأثر مستنصر حسین تارر من شخصيته ومن أدبه في بداية شبابه، ومع ذلك أقر بأنه لم يكن مهتماً بأن يكون أديباً أو كاتباً أو مؤلفاً بل صيرورته بحيث الأديب أو الكاتب هي كان مجرد صدفة فقط.¹² وكذا يسرد بكل التفصيل عن دخوله في مجال الأدب الأردني وخصوصاً في كتابة الرحلات في عام 1957م حيث زار لأول مرة روسيا وهذا السفر أصبح أساساً لرحلاته ورواياته.¹³ وقد وصى قارئه أن يقرءوا لوصول إلى الحقيقة العظيمة، ومن ثمّ توجد طرقاً لوصول إلى الأديب والكتاب والمصنفين.¹⁴ وإن كانت اللغة البنجابية هي اللغة الأصلية ولغة الأم لمستنصر حسین تارر، لكن كتب رحلاته ومسرحياته ورواياته والأعمدة الصحفية باللغة الأردية.¹⁵ قد بذل مستنصر حسین تارر جهوده في الاتجاهات المختلفة لأنواع الأدبية المختلفة منها: المسرحيات، والروايات، والقصص، والرحلات، والأعمدة الصحفية ولكن يشتهر بحيث كاتب الرحلات نذكر بعض منها في التالي.

رحلات مستنصر حسین تارر: تميز مستنصر حسین تارر بين أدباء عصره خصوصاً في ظاهرة كتابة أدب الرحلات، وكما مر آنفاً أن تاريخ الرحلات الأردنية لم يرجع بدايته وتاريخه حتى إلى بداية القرن العشرين، لكن مستنصر حسین تارر كما بذل جهوده في كتابة الرحلات فكذا بذل جهوده في إبراز الرحلات الأردنية من حيث نوع الأدب وجعلها نوعاً مستقلاً، وإلا كانت الرحلات الأردنية اندرجت تحت المذكرات اليومية والسير الذاتية والقصص والروايات ولم تكن لها اسم خاص ومعرفة خاصة.¹⁶ ورحلاته قد تلقى القبول لدى الأديب والعوام كليهما وسبب لذلك القبول هو أنه يكتبها بأسلوب بديع رائع مثل كاتب القصص والروايات كما يكتب بنفسه: "بنيادی طور پر میں ناول نگار ہوں میرے جتنے بھی سفر نامے ہیں ان کا پیڑن ناول کا ہے ان میں کیرکٹرز ہیں۔ کلائمکس ہے سارا کچھ ہے۔"¹⁷، ترجمة: أنا قاص وروائي أساسياً؛ فرحلاتي كلها على نمط الرواية فيها الشخصيات والذروة وأشياء أخرى كلها.

ينقسم رحلاته إلى قسمين جليلين وهما: رحلات داخل باكستان ورحلات خارجها

أولاً: رحلات مستنصر حسین تارر إلى داخل باكستان: كتب مستنصر حسین تارر حوالي 12 رحلات حول المناطق الشمالية لباكستان، يحب مستنصر بلده ويفضله على البلدان العالم كما نجد يقارن بلاده وجمالها الطبيعي في رحلاته كثيراً،

حتی عد مستنصر تلك المناطق الشمالية تحت عجائب العالم.¹⁸، فمن الرحلات الباكستانية هي: قصة كى تو (كے ٹوكہانی)¹⁹، ونانكا بریت (نانگا پربت)²⁰، وحكاية هونزا (هنزه داستان)، ورحلات الشمال (سفر شمال کے)، وحكاية شترال (چترال داستان)، وموتيل الثور اليك (ياك سرائے)، وشمشال الاستثنائي (شمشال بے مثال)، وبحيرة الجليد (سنوليك)، ومنطقة ديوسائي (ديوسائي)، والمرفعات الثلجية (برفیلی بلندیاں)، وقمة راتي غالي (رتی گلی)، وقرية راکا بوشي (راکا پوشتی نگر)، وكان نهر السند يصير يجري (اور سندھ بہتا رہا)، وتشرد لاهور (لاهور آوارگی)، بنجاب الأولى للمحبة (پیارا پہلا پنجاب).²¹

وقد اشتهر مستنصر حسين تارر ببحث كاتب الرحلات عن المناطق الشمالية لباكستان، حتى تسمى هناك في المناطق الشمالية بحيرة بحيرة مستنصر (تارر جھیل)، وهذا دليل على شهرته في تلك المناطق.²²

ثانيا: رحلات مستنصر حسين تارر إلى خارج باكستان: كتب مستنصر حسين تارر رحلات لخارج البلاد وإن كانت أول رحلته كانت إلى روسيا عام 1957م، لكن بالحقيقة ابتداء مسير الرحلات الأدبية من عام 1968م حيث كتب فيه أول رحلة أدبية، نقسم حسب المضامين والأفكار رحلات مستنصر حسين تارر الخارجية إلى ثلاثة أقسام وهي ما تلي:

الرحلات السياحية: وإن كان مستنصر حسين تارر كتب أول رحلة في 1958م بعد عودته من موسكو بطريق لندن بعد المشاركة في المهرجان للشباب العالمي 1957م، لكن الرحلة الأولى الأدبية التي كتبها باسم تخرج في بحثك (نکے تیری تلاش میں)²³ التي تشتمل على سفر وأحوال 17 بلد من آسيا وأروبا بطريق البر وقضى فيه بأكثر من ستة أشهر، ثم بعد الرائعة الأولى رحل إلى الأندلس في طلب التاريخ الذهبي للمسلمين ولمشاهدة آثار المسلمين فيها معنونة بغريب في الأندلس (اندلس میں اجنبی)²⁴، ثم استمر ورحل وكتب رحلات لبلاد الآسوية والأروبية والأسترايا والأمريكية التي تتجاوز عددها من 10 رحلات ومنها: المتشرد (خانہ بدوش)، وأرض نيبال (نيپال نگرى)، ومدينة البومة الذهبية (سہرے ألوکاشہر)، وليالي موسكو البيضاء (ماسکو کی سفید راتیں)، ومائة لون في نيويورك (نيويارک کے سورنگ)، ومرحبا بھولنده (ہیلو ہالینڈ)، والتشرد الأستراوي (آسٹریلیا آوارگی).²⁵

الرحلات الخيالية: نجد في رحلات مستنصر حسين تارر لون الخيال والتخييل الذي يقرب رحلته إلى الألوان السردية القصصية والروائية ويبعدها من ألوان الحقيقية كسيرة الذاتية، ونجد خصوصا فيه رحلتيه اللتين تشملمان على الألوان الخيالية وهما: الأولى: دمية متحركة لبيجنج (تیلی پیلنگ کی)²⁶، وهذه الرحلة رحلة تاريخية أدبية إلى الصين الشقيقة في وفد من الأدباء، لكن يخيل مستنصر حسين تارر في تلك الرحلة صورة خيالية للفراشة التي مستفاد تصورها من الفيلسفي الصيني القديم جوانج جو بقول الشاعر لي بو²⁷، والرحلة الثانية: الشارع ألاسكا (الاسكاهائی وے)²⁸، وهذه الرحلة السياحية الخيالية التي تشتمل على سفر ألاسكا وكيندا ووادي يوكان، وفي هذه الرحلة يخيل مستنصر الإوز مكان وترك خيال الفراشة الصينية لبعده السفر.²⁹

الرحلات الدينية: وجدنا ألوان الرحلة المختلفة تماما من الرحلات الداخلية والخارجية، ومن الثقافية والأدبية، ومن الخيالية والحقيقية في رحلتي مستنصر إلى الحجاز المقدس وهما: الرحلة الأولى: مواجهة نحو الكعبة الشريفة (منهول كعبه شريف) هذه رحلة مستنصر للحج وتوجد فيه ألوان بديعية للاعتقاد الإسلامي وحب الله خصوصا وفي رحلته الثانية: ليلة في غار حراء (غار حرا من ايك رات) ذكر مستنصر حسين تارر عن المشاعر التي أحسس بها في الليلة التي قد أمضى في كهف حراء وفي هذه الرحلة نجد ألوان حب الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى يكتب فيه أحمد إقبال في بحثه: "منهول كعبه شريف اور غار حرا میں ایک رات مستنصر حسین تارر کے وہ سفر نامے ہیں جس میں سرزمین حجاز کے بارے میں تفصیلات ملتی ہیں۔ ان سفر ناموں میں مستنصر حسین تارر عقیدت و احترام کے آسمان پر جلوہ فگن نظر آتے ہیں۔"³⁰

ترجمة: مواجهة لقاء الكعبة الشريفة وليلة في غار حراء هما من رحلات مستنصر حسين تارر التي توجد فيهما التفاصيل عن أرض الحجاز. يظهر مستنصر حسين تارر في هذه الرحلات في سماء التفاني والاحترام.

ملاحح دینیہ وحب الله ورسوله ﷺ في (مواجهة لقاء الكعبة الشريفة) و(ليلة في كهف حراء)

أولاً: مواجهة نحو الكعبة الشريفة (منهول كعبه شريف): هذه رحلة الحج لمستنصر حسين تارر طبعت لأول مرة عام 2007م، وإن رحل مستنصر لحج بيت العتيق في فبراير سنة 2003، تشتمل هذه الرحلة على 55 باب وعلى 464 صفحة³¹، وهذه الرحلة في الأصل ملونة بألوان حب الله حتى يستخدم فيه مستنصر أشعار وأبيات للشعراء من اللغتين أي البنجابية والأردية منهم مرزا أسد الله خان غالب، وبلهي شاه، وشاه حسين، حسرن موهاني، خورشيد رضوي، ومهر علي شاه، وتختلف تلك الرحلة عن الرحلات الأخرى لمستنصر حسين تارر ويستدل مستنصر بآيات القرآنية ويستخدم التواريخ القديمة والحديثة لمكة والإسلام وما بعده³²، وكذا يستخدم فيه التقنيات الاسترجاع³³ والحوار والقصصية للجاذبية، حتى يستخدم مشاعره عن تلك الرحلة قائلا ب: "میں نے زندگی بھر۔۔۔ آج تک جتنے بھی سفر کیے ہیں جتنی بھی صحرا نوردی، کوہ نوری اور آوارگی کی ہے۔ وہ سب اس ایک سفر کے سامنے بیچ ہیں۔ مجھے واقعی گمان نہ تھا کہ ابھی میری حیات میں ایک ایسا تجربہ رونما ہوگا جس کے سامنے ماضی کے سارے رنگ پھیکے پڑ جائیں گے۔۔۔"³⁴

ترجمة: لقد كنت سافرت بقدر ما سافرت.. تجولت في الصحارى وتسلفت الجبال، تلك كلها تافهة أمام هذه الرحلة الوحيدة. لم أكن أعتقد حقاً أنها ستكون هناك تجربة في حياتي الآن تلاشي فيها كل ألوان الماضي.

وحتى يلمح إلى مشاعره في رحلته هذه بأنها هي خالصة في حب الله وفي وجهه حيث يكتب عن أسلوبه وبداية هذه الرحلة وينقد أيضاً على بعض الرحالة في كتابة رحلات الحج بقوله: "ان مقامات کے لیے، عقیدت کے عبادت کی سرشاری اور سرمستی، کے۔۔۔ پچھتاوے اور شرمندگی اور محبت کے اظہار کے لیے جو لفظ استعمال کیے جاتے تھے۔ ان میں یکسانیت بہت تھی، تقریباً ہر لکھنے والا

انہی مخصوص الفاظ کا سہارا لیتا تھا۔ اور جہاں یکسانیت نہ تھی وہاں فلشن تھی۔۔۔ تجیل کی بلنڈ پروازی تھی۔ اللہ میں سے باقاعدہ سے باقاعدہ ڈائلاگ کیے جاتے تھے اور فلرٹ کیا جاتا تھا۔۔۔³⁵

ترجمہ: کان هناك الكثير من التشابه في استخدام تعبير من الاعتقاد، ومن تفاني العبادة، ومن الشوق، ... ومن الندم والعار والحب، لهذه الأماكن. يستعين كل كاتب من استخدام تلك الكلمات المحددة قريبا. فإن لم يوجد التجانس في مكان ما فيوجد الجواز وطيران الخيال والتخييل.. كانت هناك حوارات منتظمة ومغازلة الله.

يستفيد مستنصر حسين تارر في رحلته هذه برحلة علي الشريعتي ويسرد أفكاره ومشاعره عن الحج الظاهري والحج الباطني الذي يخصص بوجه الله حيث يقول: "يه محض لباس کی تبدیلی نہ تھی ذات اور خصلت کی بھی تبدیلی تھی۔ علی شریعتی کہتا ہے کہ دنیاوی لباس ترک کیا ہے تو دنیاوی خصلتیں بھی ترک کر دو۔ بھیڑیے کی خصلت ترک کر دو۔ جو اپنے سے کم تر لوگوں کو دباتا ہے اور دانت کچکا پاتا ہے..."³⁶

ترجمہ: هذا لم يكن مجرد تغيير في الملابس فقط، بل كان تغييرا في الشخصية وفي الفطرة أيضا. يقول علي شريعتي: إنك إذا تركت الملابس الدنيوية فاترك صفات الدنيا أيضا. تخلّ عن سمة الذئب. الذي يضطهد أضعف منه ويطنح أسنانه فيه.

وكذا يسرد حبه بالمزدلفة والعرفات وعن ليلة المزدلفة ونهار العرفات حيث يكتب: "عرفات دن ہے۔ مزدلفہ رات ہے اور یہی کل حیات ہے۔ صبح ہوتی ہے شام ہوتی ہے گویا آپ نے ایک دن عرفات میں گزارا تو حیات کے کل دن گزار لیے اور مزدلفہ میں رات بسر کی تو زندگی کی سب راتیں بسر ہو گئیں۔ میں نے اپنی حیات میں بہت سارے اجنبی مقامات کو صرف ایک شب گزار کر چھوڑا ہے مگر یقین جانیے جتنا قلق مجھے مزدلفہ کے اس ریتلے بلند گوشے کو چھوڑ جانے پر ہوا۔۔۔ کبھی نہیں ہوا..."³⁷

ترجمہ: عرفات هو نهار. ومزدلفة هي ليلة وهذه هي كل الحياة. جاء الصبح وجاءت المساء، إن قضيت يوما في عرفات فكأنك قضيت كل أيام حياتك، وإذا قضيت الليل في مزدلفة؛ فكأنك قضيت كل ليالي العمر. لقد غادرت العديد من الأماكن الغربية بعد قضاء الليل لكن تيقين بأني لم يحدث لي القلق قط بقدر التي حدث بعد مغادرة هذه الزاوية الرملية العالية من المزدلفة. وهكذا صعب على مستنصر حسين تارر العودة إلى بلاده والفراق عن الكعبة المشرفة في نهاية طواف الوداع كما يكتب عن مشاعره "طواف وداع کی ایک عجیب اداسی تھی۔ ایک دکھ تھا۔ بے شک وہ اس کا گھر تھا۔ ہم پل دوپل کے مہمان تھے۔ آئے تھے تو جانا بھی تھا۔ اس کے گھر کو اپنا گھر سمجھ لیا تھا اور جانے کو جی نہیں چاہتا تھا۔ ہمیں اس کے آس پاس رہنے کی عادت ہو گئی تھی..."³⁸

ترجمہ: كان هناك حزن عجيب في طواف الوداع. هناك قلق. بالطبع كان هو بيته. وكنا ضيوفا للحظات. لا بد للرجوع بعد الحجى. وقد كنا اعتبرنا بيته خاصة لنا ولا نريد الذهاب. ونعتاد بالعيش حول البيت معه.

ثانيا: ليلة في كهف حراء (غار حرا میں ایک رات): هذه رحلة العمرة لمستنصر حسين تارر وقعت في نفس العام الذي حج فيه مستنصر أي عام 2003م، لكن رحل بعد بضعة أشهر إلى مكة المكرمة لأداء العمرة في أكتوبر لنفس السنة³⁹ كما يكتب

عن بداية الرحلة: "میں لاہور میں ابھی حج کی تھکن اتار رہا تھا کہ مجھے اطلاع کی گئی کہ اس برس قطر کی انجمن فروغ اردو ادب کی معتبر ایوارڈ۔۔۔ زندگی بھر کی نثری کاوشوں کے صلے میں مجھے دیا جا رہا ہے۔۔۔ اس کی صرف ایک توجہ تھی۔ اور اس کے سوا کوئی اور جواز نہیں تھا یہ ایوارڈ محض ایک بہانہ تھا مجھے پھر سے مدینے بلانے کا..."⁴⁰

ترجمہ: کنت أسترخي من التعب للحج بلاهور علمت بأن الجائزة المرموقة لهذا العام من جمعية تقدم الأدب الأردني من قطر، تتقدم إلى لأجل جهودي الثرية طوال حياتي... كان له تركيز واحد فقط. ولم يكن له أي مبرر غير ذلك، بأن تلك الجائزة تكون مجرد ذريعة لإعادة الاتصال بي إلى المدينة المنورة.

هذا من حبه للإسلام ولشوق زيارة بلاد الحجازيه أنه نسب تلك الرحلات إلى دعوة من المدينة دون أن ينسبها إلى مجهوداته في مجال الأدب والفن الذي لأجله يمنح تلك الجائزة والتقدير في القطر.⁴¹ هذه الرحلة تشتمل على 18 باب وعلى 296 صفحة وطبعت مع رحلته الحج في عام 2007م، يقول مستنصر في مقابلة عمران نقوي منه لجريدة اليومية (باكستان) عن رحلتيه للحج والعمرة: "منه ول كعبه شريف اور غار حرا میں ایک رات، یہ دونوں کتابیں میری ذاتی واردات ہیں۔ میں ان کی تشہیر پسند نہیں کرتا میری یہ تحریریں پسند آئیں تو مجھے داد نہ دیں اور اگر ناپسند ہوں تو اس کا مطلب ہے کہ میرے لگاؤ اور محبت میں کچھ کمی ہے۔"⁴²

ترجمہ: تجاه نحو الكعبة وليلة في غار حراء، كلا الكتابين هما جرأتی الشخصية. أنا لا أحب دعايتهما، إذا تحب كتاباتي فلا تمنحني التشجيع والفضل، وإن لم يعجبك، فهذا يعني بأن هناك ينقص شيئا في مودتي وحيي.

ينقسم مستنصر هذه الرحلة إلى ثلاثة أجزاء وهي: مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومدينة أم حوا عليها السلام، وغار الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد قضى ليلة كاملة في غار حراء يكتب عن مشاعره وإعداداته قبل تلك الليلة حيث يكتب: "بس یوں سمجھ لیجئے کہ جدہ میں قدم رکھتے ہی میں شدید طور پر یوں خوف زدہ ہو گیا کہ یہ میں کیا سوچتا رہا ہوں۔ یہ میں کیسے سوچ ہی سکتا تھا کہ جہاں حضور راتیں بسر کرتے تھے۔۔۔ میں؟ وہاں رات بسر کروں۔ جہاں جبریل امین بنفس نفس اترے اور ہم کلام ہوئے۔ وہاں میں؟۔۔۔ اور جہاں جن پتھروں پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھوں کا لمس ہو، جہاں وہ سوال کرتے تھے۔۔۔ ان کے ذہن میں جو سوال جنم لیتے تھے ان کے جواب چاہتے تھے۔ بیٹھتے تھے، لیٹتے تھے، سوتے تھے اور جاگتے تھے تو میں وہاں؟"⁴³

ترجمہ: افهم هكذا، شعرت بالرعب مما كنت أفكر فيه، عندما تطأ قدمي جده. كيف يمكنني أن أخيل بأن أقضي ليلة هناك الذي كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقضي ليلته؟ وحيث نزل جبريل أمين نفسه وتحدث معه. فأنا هناك؟ وحيث تمس يدا الرسول صلى الله عليه وسلم الحجارة، حيث كان يطرح الأسئلة.. وأراد إجابات عن الأسئلة التي ظهرت في ذهنه. كان يجلس ويستلقي وينام ويستيقظ، فهل أنا هناك؟

يستخدم مستنصر التاريخ وكذا يسرد مستنصر عن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ويخيل عن شخصيته أمامه في غار حرا فيقول: "جب وہ مضبوط بدن چوڑے شانوں والا کوہ پیما جبل پر چڑھتا۔۔۔ میرے قریب آجاتا ہے۔۔۔ ایسا جاذب اور خوش رو کوہ پیما میں نے

پہلے تو کبھی نہیں دیکھا تھا جو مضبوط بھی ہے اور اس کا بدن کو مل بھی دکھائی دیتا ہے۔ وہ کوہ پیمان میں میرے سامنے چڑھائی کے آخری پتھر کو تھام کر اوپر پہنچ جاتا ہے۔۔۔ یہ تو میرے حضور ہیں۔۔۔ میرے سامنے کھڑے ہیں۔" 44

ترجمہ: عندما صعد المتسلق قوي الجسم وعريض الأكتاف جبلا.. يقترب مني... لم أر قط متسلقا جذابا ومبهجا كهذا الذي كان قويا ويبدو جسده ناعما. وصل ذلك المتسلق إلى القمة ممسكا بأخر صخرة أمامي.. هذا سيدي صلى الله عليه وسلم.. الذي يقف أمامي.

وكذا يشبه مستنصر حسين بموسى حسن يرجع عن الطور، ووعائه مع وعاء النبي صلى الله عليه وسلم حيث يكتب: "نور کے پہاڑ سے اترتے ہوئے۔۔۔ میرا تبتی تھیلا ہلکا ہو چکا تھا۔۔۔ بابا کی مانند میری پوٹلی میں جو خوراک تھی وہ میرے کام آچکی تھی۔۔۔ کجھوریں، پانی، دودھ، سینڈوچ اور ایک سیب۔۔۔ اور میں بھی ہلکا اور پرسکون ہو چکا تھا۔ کوئی تھکاوٹ نہیں تھی۔ کچھ اضمحلال نہ تھا۔ بس سکون اور سرخوشی تھی۔ جیسے ایک موسیٰ کوہ طور سے اترتے ہوئے سکون اور سرخوشی میں ہوتا ہے۔" 45

ترجمہ: منحدرًا من جبل النور.. أصبحت حقيقتي التبتية أحف وزنا، وقد صير لي الطعام مفيدا مثل أبي (أي سيدي صلى الله عليه وسلم).. تمر، وماء، ولبن، وسندويش، وتفاحة.. وأصبحت خفيفا وهادئا أيضا. لم يكن هناك أي تعب. لم تكن الندامة. كان هناك هدوء وسعادة فقط. كمثل موسى يحس بالهدوء والسعادة عندما ينزل من جبل الطور.

وكذا نجد تلك اللون الديني وملاحح حب الله ونبيه صلى الله عليه وسلم في رحلته الأخرى أيضا، كما نجده يظهر براعته عن الفرقة الملعونة القاديانية - لعنة الله عليها وعلى أهلها- في رحلته إلى موسكو⁴⁶، وكذا في رحلته إلى إستنبول يغلب عليه روح حب النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية بردة النبي عليه أفضل الصلوات والتسليمات فيها،⁴⁷ وأمثال عديدة في رحلته.

الحواشي

¹ اردو ادب بیسوی صدی میں، تالیف: رشید احمد گوریہ، ص/42، علمی کتب خانہ لاہور، اشاعت/1990ء۔ وینظر أيضا: اردو سفر ناموں کا تنقیدی مطالعہ، تالیف: ڈاکٹر خالد محمود، ص/18، ناشر: ڈائریکٹر، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، مکتبہ جامعہ لمیٹڈ، جامعہ نگر، نئی دہلی۔ انڈیا، سن اشاعت/2011۔

² نیپالیان (اصناف نثر نمبر) مشمولہ، پروفیسر منور رؤوف، ص/305-306، شمارہ/1994-95۔

³ اردو اصناف ادب، عطاء الرحمن نوری، ص/55-56، رحمانی پبلیکیشنز، اسلام پورہ، مہاراشٹر، انڈیا۔

⁴ نفس المرجع، ص/145

⁵ رحلات الحج الهندية إلى مكة المكرمة وأثرها في مسلمي شبه القارة الهندية، د. جلال السعيد الحفناوي، ص/105 - 230، بحث مقدم إلى ندوة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية 1426ھ.

⁶ رحلات الحج الهندية (ببليوجرافية)، إبراهيم بن محمد البطشان، ص/351 - 378، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج/18، ع/2، رجب - ذوالحجة 1433ھ / مايو - نوفمبر 2012م.

- 7 تارڑ شخصیت اور فن، ڈاکٹر غفور شاہ قاسم، ص/13، اکادمی ادبیات پاکستان، پطرس بخاری روڈ، سیکٹر 1/8-H، اسلام آباد، ط/2018۔ وینظر أيضا: مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، نگران: پروفیسر ڈاکٹر سلمان علی، ص/10، ادارہ ادبیات اردو زبان، جامعہ پشاور، 15-2014۔
- وینظر لمزید من التفصیل: مستنصر حسین تارڑ کے سفر ناموں میں تکنیک کے تجربات، سلمیٰ اسلم سدوزئی کشمیری، نگران پروفیسر ڈاکٹر روبینہ شاہین، ص/26، ادارہ ادبیات اردو و فارسی زبان، شعبہ اردو-جامعہ پشاور-2014ء۔
- 8 مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، ص/11۔
- 9 مستنصر حسین تارڑ کے سفر ناموں میں تکنیک کے تجربات، ص/26-27۔
- 10 تاریخ ادب اردو، ڈاکٹر وہاب اشرف، ص/1307، ج/3، ایجوکیشنل پبلیشنگ ہاؤس دہلی، 2007ء، وینظر أيضا: تارڑ شخصیت اور فن، ص/13۔
- 11 سعادت حسن منتو: (11 مایو 1912م لودیانا، الہند - 18 نایر 1955م لاہور)، کان کاتبًا وکاتبًا مسرحيًا ہندیًا وباكستانيًا من موالید مدينة لودیانا بالهند. كتب بشكل رئيسي باللغة الأردية، أنتج 22 مجموعة من القصص القصيرة ورواية وخمس مجموعات من المسرحيات الإذاعية وثلاث مجموعات من المقالات ومجموعتين من الرسومات الشخصية.
- 12 مجلہ الہلال، قاسم علی خان کے ساتھ خصوصی انٹرویو، جنوری/2016ء، لمزید من التفصیل: مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، نگران: پروفیسر ڈاکٹر سلمان علی، ص/11۔
- 13 شڈے پاکستان، علی اصغر عباس، ص/12-13، 7 مارچ-1999ء، وینظر لمزید من التفصیل: ماسکو کی سفید راتیں، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/7-8، سنگ میل پبلیکیشنز-لاہور، 2009ء۔
- 14 نیویارک کے سورنگ، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/228، سنگ میل پبلیکیشنز-لاہور، 2011ء۔
- 15 مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، ص/14۔
- 16 ہفت روزہ عزم، مستنصر حسین تارڑ سے خصوصی انٹرویو (مظہر محمد علی)، ص/20، 30 جولائی تا 5 اگست 2006ء۔
- 17 اردو سفر نامے میں جنس نگاری کا رجحان، ذوالفقار علی احسن، ص/134، نقش نگر راولپنڈی 2014ء۔ وینظر لمزید من التفصیل: مستنصر سے خصوصی انٹرویو (مشمولہ ہفت روزہ عزم)، مظہر محمد علی، ص/27۔
- 18 الاسکا ہائی وے، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/66-68، سنگ میل پبلیکیشنز-لاہور، 1983ء۔
- 19 K2: تقع على ارتفاع 8,611 متر (28,251 قدم) فوق مستوى سطح البحر، هو ثاني أعلى جبل في العالم، وقد ترجم هذه الرحلة إلى لغات مختلفة، ومن أهم ميزات هذه الرحلة أنها تم الكشف عنها في طائرة على أعلى قمته، تقع الرحلة عام/1993م، طبعت تلك الرحلة لأول مرة تحت الإصدارات للمعلم الميلي بلاهور باكستان، سنة/1994م، لمزید من التفصیل لینظر: مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، ص/17۔
- 20 قد منح مستنصر حسین تارڑ جائزة أكاديمية الرسائل من قبل رئيس باكستان على هذه الرحلة، وقد سميت الرحلة أفضل الرحلة في العالم 1991م، وكذا لسم ثان لرحلة هو: قصة بلتستان أيضا.
- 21 مستنصر حسین تارڑ کے سفر ناموں میں تکنیک کے تجربات، سلمیٰ اسلم سدوزئی کشمیری، ص/87۔
- 22 مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، ص/17۔
- 23 تخرج في بحثك (نکلتے تیری تلاش میں): هي رائعته الأولى قد كتبه بين سنة 1968-1969م، طبعت لأول مرة من منشورات المعلم الميلي بلاهور، سنة/1971م.

- 24 غریب فی الأندلس (اندلس میں اجنبی): ہی رحلة ثانية بین رحلاته إلى خارج البلد تقع الرحلة 1968م، وطبعت لأول مرة من منشورات المعلم الميلي بلاهور، سنة /1972م.
- 25 مستنصر حسین تارڑ کے سفر ناموں میں تکنیک کے تجربات، سلمیٰ اسلم سدوزئی کشمیری، ص/42-43. وكذا يكتب من بعد رحلات أخرى وهي: أ. حراموش لا ينسى (رحلة يوليو /201۶م) وطبعت لأول مرة سنة /2017. ب: بيت الأضنام كمبوديا (رحلة 2018م) وطبعت لأول مرة سنة /2020م. ج: أيتها فيتنام على اسمك، (رحلة يونيو /2018م) وطبعت لأول مرة سنة /2020م، فيتجاوز عدد رحلات إلى خارج البلد من 15 رحلة.
- 26 دمية متحركة لبيجنج (تپلی بیکنج کی): رحلة تاريخية خيالي إلى الصين، تقع السفر عام/2003م، وطبعت لأول مرة سنة /2008م، من منشورات المعلم الميلي بلاهور.
- 27 تپلی بیکنج کی، مستنصر حسین تارڑ، ص/12، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 2008ء۔
- 28 الشارح ألاسكا (الاسكائى وے): رحلة ثقافية وخيالية، تقع السفر عام/1975م، وطبعت لأول مرة سنة /1983م، من منشورات المعلم الميلي بلاهور.
- 29 الاسكائى وے (وادى يوكان، برٹش كولمبيا-كينڈا اور الاسكا-امريكہ)، مستنصر حسین تارڑ، ص/9، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 2011۔
- 30 مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، ص/18۔
- 31 مستنصر حسین تارڑ کی مذہبی سفر نامہ نگاری کا فکری اور فنی جائزہ، (منہ ول کچھ شریف اور غار حرا میں ایک رات کے حوالے سے) مقالہ برائے ایم فل اردو، آسیہ بی بی، ص/29، نیشنل یونیورسٹی آف ماڈرن لینگویجز، اسلام آباد، جون /2019ء۔
- 32 تارڑ شخصیت اور فن، ص/122۔
- 33 الاسترجاع: هو إحالة على أحداث تقع خارج زمن الرحلة وتستمر حتى وقوعها، ينظر لمزيد من التفصيل: تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي، بحى العید، ص/73، دارالقارئ - بیروت ط/2، 1999۔
- 34 منہ ول کچھ شریف، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/259-260، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 2007ء۔
- 35 نفس المرجع، ص/45۔
- 36 نفس المرجع، ص/197۔
- 37 المرجع نفسه، ص/246 - 247۔
- 38 المرجع نفسه، ص/454 - 455۔
- 39 مستنصر حسین تارڑ کی مذہبی سفر نامہ نگاری کا فکری اور فنی جائزہ، ص/30-31۔
- 40 غار حرا میں ایک رات، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/8-9، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 2007ء۔
- 41 1980 کے بعد اردو سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی مطالعہ (مقالہ-پی ایچ ڈی)، حنا فردوس، زیر نگرانی: ڈاکٹر امتیاز احمد، ص/376، شعبہ اردو علی گڑھ مسلم یونیورسٹی-انڈیا، 2018ء۔
- 42 مستنصر حسین تارڑ (انٹرویو)، روزنامہ پاکستان-لاهور، 15 ستمبر-2007ء۔
- 43 غار حرا میں ایک رات، مستنصر حسین تارڑ، ص/103۔
- 44 نفس المرجع، ص/164 - 165۔
- 45 نفس المرجع، ص/296۔
- 46 ماسکو کی سفید راتیں، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/36، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 2009ء۔
- 47 خانہ بدوش، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، ص/35، سنگ میل پبلی کیشنز-لاهور، 1973ء۔

المصادر والمراجع

- اردو ادب بیسویں صدی میں، تالیف: رشید احمد گوریہ، علمی کتب خانہ لاہور، اشاعت / 1990ء۔
- اردو اصناف ادب، عطاء الرحمن نوری، رحمانی پبلیکیشنز، اسلام پورہ، مہاراشٹر، انڈیا۔
- اردو سفر ناموں کا تنقیدی مطالعہ، تالیف: ڈاکٹر خالد محمود، ناشر: ڈاکٹر میکٹر، قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان، مکتبہ جامعہ لمیٹڈ، جامعہ نگر، نئی دہلی۔ انڈیا، سن اشاعت / 2011۔
- اردو سفر نامے میں جنس نگاری کا رجحان، ذوالفقار علی احسن، نقش نگر۔ راولپنڈی، 2014ء۔
- الاسکا ہائی وے، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلی کیشنز۔ لاہور، 1983ء۔
- پتی بیٹنگ کی، مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلی کیشنز۔ لاہور، 2008ء۔
- تارڑ شخصیت اور فن، ڈاکٹر غفور شاہ قاسم، اکادمی ادبیات پاکستان، پطرس بخاری روڈ، سیکٹر 1/8-H، اسلام آباد، اشاعت / 2018۔
- تاریخ ادب اردو، ڈاکٹر وہاب اشرف، ج / 3، ایجو کیشنل پبلیکیشننگ ہاؤس دہلی، 2007ء۔
- تقنیات السرد الروائی فی ضوء المنهج النبوی، بحی العید، دارالقارئین - بیروت ط / 2، 1999ء۔
- خانہ بدوش، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلی کیشنز۔ لاہور، 1973ء۔
- غار حرا میں ایک رات، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلی کیشنز۔ لاہور، 2007ء۔
- ماسکو کی سفید راتیں، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلیکیشنز۔ لاہور، 2009ء۔
- منہ ول کعبہ شریف، تالیف: مستنصر حسین تارڑ، سنگ میل پبلی کیشنز۔ لاہور، 2007ء۔

الرسائل والبحوث

- رحلات الحج الهندية (بہلیوجرافی)، إبراهيم بن محمد البطشان، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج / 18، ع / 2، رجب - ذوالحجة 1433ھ / مايو - نوفمبر 2012م۔
- رحلات الحج الهندية إلى مكة المكرمة وأثرها في مسلمي شبه القارة الهندية، د. جلال السعيد الخفناوي، بحث مقدم إلى ندوة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية 1426ھ۔
- مستنصر حسین تارڑ کی مذہبی سفر نامہ نگاری کا فکری اور فنی جائزہ، (منہ ول کعبہ شریف اور غار حرا میں ایک رات کے حوالے سے) مقالہ برائے ایم فل اردو، آسیہ بی بی، نیشنل یونیورسٹی آف ماڈرن لینگویجز، اسلام آباد، جون / 2019ء۔
- مستنصر حسین تارڑ کے سفر ناموں میں تکنیک کے تجربات، سلمیٰ اسلم سدوزئی کشمیری، نگران پروفیسر ڈاکٹر روبینہ شاہین، ادارہ ادبیات اردو و فارسی زبان، شعبہ اردو - جامعہ پشاور۔ 2014ء۔
- مستنصر حسین تارڑ کے شمالی علاقہ جات کے سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی جائزہ، احمد اقبال، نگران: پروفیسر ڈاکٹر سلمان علی، ادارہ ادبیات اردو زبان، جامعہ پشاور، 15-2014۔
- 1980 کے بعد اردو سفر ناموں کا تحقیقی و تنقیدی مطالعہ (مقالہ - پی ایچ ڈی)، حنا فردوس، زیر نگرانی: ڈاکٹر امتیاز احمد، شعبہ اردو علی گڑھ مسلم یونیورسٹی - انڈیا، 2018ء۔

المجلات والجراند

- خیابان (اصناف نثر نمبر) مشمولہ، پروفیسر منور رؤوف، شمارہ / 1994-95۔
- سڈے پاکستان، مستنصر حسین تارڑ سے خصوصی انٹرویو، علی اصغر عباس، 7 مارچ - 1999ء۔
- جملہ الہلال، قاسم علی خان کے ساتھ خصوصی انٹرویو، جنوری / 2016ء۔
- ہفت روزہ عزم، مستنصر حسین تارڑ سے خصوصی انٹرویو (مظہر محمد علی)، 30 جولائی تا 5 اگست 2006ء۔



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)